

العمارة في الدولة الحديثة " يعتبر عصر ذلك الفترة من العصر الفرعوني أعظم فترة عرقها العمارة المصرية القديمة وبعد إن ارتاحت البلاد من طرد الهكسوس وأصبحت طيبة عاصمة لمصر زاد الرخام علم الازدهار من حروب ملوك هذه الدولة وإلا أنهم شجعهم لإقامة المباني والمنشآت المعمارية وازدهار العمارة والصور الجدارية ومن أجمل أمثلة عمائر عصر الإمبراطورية المصرية القديمة معابد آمون وخنسو بالكركن والأقصر والرمسيوم وحتشبسوت بالدير البحري والمعبد المنحوت في الصخر أبو سمبل الكبير وأبو سمبل الصغير وكلها شهد على عظمة المعابد في مصر الفرعونية معبد الأقصر وقديرا الملك امحوتب الثالث في الأسرة 18 بنائه مكان معبد قديم وكرس الثالث طيبة آمون وزوجته موت ابنها خونسو وكان به أيضا رسا طين من ثلاث جوانب من وراء الضياء نرى بهو العمد بعد ذلك بهاء صغيرة من ورائها مقصورة آمون على جانبها مقصورتان لمت خنسو وعندما تولى الملك رمسيس الثاني الملك إقامة فناء آخر أمام المعبد المحيط به رفة المسقوفة وأقيم امامه صرح عظيم متقدمه ستة تماثيل ضخمة ومسلتان فصلت احدا الى ميدان الكونكورد بباريس ويعد علماء الآثار والمهندسة معبد الأقصر بأنه فخر العمارة المصرية حيث تمثل فيه المعبد المصري أكثر ما يكون جمالا واتساما ولعل معبد الكركن هو أعظم وأضخم المعابد المصرية القديمة على وجه الإطلاق فهي أكبر دار عبادة في العالم بأسره : يرجع تاريخ تأسيس هذه المعبد إلى أيام الدولة الوسطى على أقل تقدير ولكن معظم ملوك الدولة الحديثة اشتركوا في بنائها وتوسيعها أو أضافه ملحقات لها . نظر لان بنائها تم في عصور مختلفة وعلى يد عدد من الملوك المتعاقبين فهي لا تمثل وحده معمارية تخضع لتصميم معماري واحد ويعد هذه المعابد أيضا متحف مفتوحا للعمارة والفنون المصرية في معظم عصورها تضمه مقاصير ومحاريب وبوابات وأعمدة ومسلات وتماثيل ولوحات فنية ويعتبر معبد اله آمون مثلا رائعا للعمارة وخاصة قاعدة العمد الكبرى له ويقال إنها تسع كنيسة (توتر دام) في باريس بأكملها ومساحة هذه القاعة تزيد عن 5000 م يقوم فيها 136 أسطونا في 16 صف ارتفاعها كل منها 21 م وطول قطرها ثلاثة أمتار ويقول علماء الآثار بان مايقرب من مائه رجل يستطيعون الوقوف فوق تاجها المشكل على هيئة زهرة البردي المتقدمة وقد استعاد المعماري من فرق مستوى ارتفاع الأعمدة الوسطى عن ألبانبه لعمل فتحات علوية عبارة عن ثقب مستطيليه رأسيه مثقوبة في الحجر يدخل الضوء من خلالها وتؤدي قاعدة الاعمده بعد ذلك إلى فناء عرض مستطيل الشكل تؤدي إلى 1) قدس الأقداس والذي لا يدخله الا الكهنة والملوك ويتدرج مستوى الأسقف داخليا لأسفل بينما تعلو مستويات الارضيه كلما دخلنا إلى نهاية المعبد وإلى جوار المعبد توجد البحيرة المقدسة التي لا تزال موجودة حتى الآن ويحتوى معابد الكركن إلى جانب معبد الكركن ومعبد آمون ومعابد أخرى عديدة مثل معبد الإله موت وزوج آمون ومعبد ابنها الإله خونسو اله القمر وكذلك معبد بتاح اله منه إله الحرب وقد إنشاء الملك أمنحتب الثالث طريق الكباش ليربط بين معابد الكركن ومعبد الأقصر والكركن وسمى بالكبش لأنه مزين على الجانبين بصفين من التماثيل لها أجسام الأسود رمز القوة ورأس الكباش رمز الإله آمون والتي ترمز الى الخصوبه والانتاج وتظل هذه الكباش تماثيل للملك تحت رأسها ومن أروع تماثيل عصر الامبراطوريه الحديثه فى طيبه الغربيه تماثيل ممنون وكانا يقعان أما صرح المعبد الجنائزى للملك أمنحتب الثالث والذي قام بهدمه ولم يبق منه سواهما المعبد السائد فى الدولة الحديثه "معبد الاقصر" يتألف الطراز السائد فى بناء المعابد للاله فى الدولة الحديثه من صرح وفناء وبهو لساطين ومقصوره قدس الاقداس وفى نهايه المعبد وكل منها اعظم مساحه مما يليه وذلك ماعدا قاعات اخرى جانبية ومن معابد ماله فناء ان لكل فناء صرح يتقدمه ومنها ماله اكثر من بهو أساطين كل منها وراء الاخر ومنه ماله اكثر من مقصوره واحده وتقع جميع اجزاء المعبد الرئيسيه على محور واحد يقسمها طريق فخم طويل يبدأ من بدايه المدخل وينتهى عند قدس الاقداس وكان هو الطريق الذى كان يستخدمه الملك لزياره بعض اله الاخرى فى معابدها وبذلك الاله لبعضها البعض من التقاليد الهامه فى الديانه المصريه القديمه مما يتفق والمواكب